

# سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ  
 بِمَجْنُونٍ ۝ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝ وَ  
 إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝

بِآيَاتِكُمُ الْمُفْتُونُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ  
عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَلَا تُطِعِ  
الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَذُوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝ وَلَا  
تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۖ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ۝  
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۖ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ  
زَيْمٍ ۖ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۖ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ  
آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ سَنَسِفُهُ عَلَى  
الْخُرطومِ ۝ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ  
إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۖ وَلَا يَسْتَشْنُونَ ۝  
فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝  
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۖ فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ ۖ  
إِنْ ائْتَدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ طَرِمِينَ ۖ  
فَانطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۖ أَنْ لَا يَدُخُلْنَاهَا

الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ۖ وَوَعَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾  
 فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَّالُونَ ۖ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ  
 مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا  
 تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾  
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا  
 يُؤْيَبْنَا إِنَّا كُنَّا طَائِعِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا  
 خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ  
 الْعَذَابُ ۗ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ مَلَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ  
 النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾  
 مَا لَكُمْ ذِكْرًا ۚ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ  
 تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ  
 آيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللَّغَةِ ۖ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ لَكُمْ

لَمَا تَحْكُمُونَ ۚ سَأَلَهُمْ أَيُّهُمْ يَدْرِكُ زَعِيمٌ ۚ  
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ۗ فَمَاذَا بَشَّرْتُمُ بِهِمْ إِنْ كَانُوا  
صَادِقِينَ ۚ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ  
إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۚ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ  
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۗ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ  
وَهُمْ سَالِمُونَ ۚ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكْذِبُ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ ۗ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَ  
أُمْلِي لَهُمْ ۗ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ۚ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا  
فَهُمْ مِنْ مَّعْرَمٍ مُمْثَلُونَ ۚ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ  
فَهُمْ يَكْتُوبُونَ ۚ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ  
كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ۗ لَوْلَا  
أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ  
مَذْمُومٌ ۚ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ

وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ

لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾